المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها
فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى
وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا
ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد
بالصلاة

باب الأذان مثنى

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر
الإقامة إلا الإقامة. حدثني محمد قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي
قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس قال
ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا
نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة

باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا خالد عن أبي
قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة قال
إسماعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة

باب فضل التأذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا نودي للصلاة أدبر
الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى النداء أقبل حتى

اذا ثوب

إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر
بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل
الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا. حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد
الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك
أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة
قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه

٦٦

باب ما يحقن بالأذان من الدماء

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن
النبي صلى الله عليه كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى
يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار
عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح ولم
يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم
النبي صلى الله عليه قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما
رأوا النبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس قال
فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر

Copyright © King Saud University